

## السيرة النبوية (6) دول العرب في الجزيرة العربية | | محمد بن

### محمد الأسطل

محمد الأسطل

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان يتولوا فان انما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطیعوه تهتدون وما على الرسول الا البلاء  
المبین الحمد لله رب العالمين. نحمدہ حمد الشاکرین - 00:00:00

نشكره شكر الحامدين. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله رسوله اما بعد فهذا هو المجلس  
العلمي السادس من الدورات العلمية السيرة النبوية - 00:00:37

صياغة فرد ومجتمع ودولة وأمة. وهذا اللقاء نتحدث فيه عن نشأة العرب ودولهم في الجزيرة العربية. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان  
يعلمونا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلما اللهم امين. في المرة الماضية - 00:00:57

تكلمنا عن الدول الاقليمية بالإضافة الى الدول العالمية وقلنا ان جزيرة العرب فيها عدة دول عربية. لو تصورنا الخارطة وهي خلفكم  
عندنا في شمال الجزيرة دولة الغساسنة والمناذر وتدمير. في جوف الجزيرة العربية عندنا - 00:01:27

مملكة كندة. وفي جنوب الجزيرة العربية الدولة المعروفة وهي اليمن. وآآفيها عدة دول جاءت على مدار السنوات. هذه الدول بعضها  
نحتاج اليه جدا لفهم احداث السيرة النبوية وهي اليمن والغساسنة والمناذرة. وتحذثنا في المرة الماضية عن الغساسنة - 00:01:57

فالليوم ابين الفكرة بشيء من الايجاز ثم نفصل في المناذرة وبعد ذلك نتكلم عن كمن ثم نبدأ نتكلم عن نشأة العرب والحديث في داخل  
الجزيرة العربية من المعلوم ايها الاخوة ان العرب لهم طباع - 00:02:27

والعرب الذين يسكنون في اقصى شمال الجزيرة في منطقة بادية الشام. هؤلاء يعيشون حول سلمى يبحثون عن الارض الخصبة عن  
وجود الماء فيتسكبون من هذا الباب. فان لم يجدوا شيئا - 00:02:55

السبعون منه فانه مباشرة يلتجأون الى الغزو. فهذه الثقافة العربية الموجودة فهم اصلا في حالة من التنقل الدائم والروم وكذلك الفرس  
يدركون هذه الطبيعة. فهؤلاء ان لم يجدوا شيئا يتسكبون منه - 00:03:15

هجوموا على فارس وهجموا على الروم. فعند ذلك لا يكون امام هذه الحكومات الا ان تسترضيهم. لماذا لأن العربي اذا انتهى من  
هجومه فانه يعتزم بالصحراء. ويترافقون في الجبال وفي - 00:03:35

في جوفها فلا تستطيع الدول العظمى ان تلاحقهم. لأنها تعذب نفسها. اذا هؤلاء لهم مصالح والدول العظمى لها مصالح وهي انها تحفظ  
حدودها وتريد حارسا قويا امينا ومن هذا الباب جاءت فارس وصنعت مملكة تسمى المناذرة. هذه قبلة الفرس قبلة العراق في شمال  
- 00:03:55

ما للجزيرة العربية عندنا في الجهة الأخرى الروم اتفقوا مع الصجاعيم ابتداء بعد سقوطهم كان عندنا الغساسنة واهل تدمير. فهذا  
الدول هي اشبه ما تكون بدول وظيفية لها وظيفة اشبه باتفاق تؤدي شيئا تستلم شيئا يعطونها شيئا من المال والمنح والالقاب -  
00:04:25

اشبه باتفاق. الطرفان يستفيدان من هذا الاتفاق جدا. ولا تستطيع هذه الدول الكبرى ان فك عن هذا الاتفاق لانها التي تخسر. بل كان  
الذي يلاحظ ان القبيلة متى شعرت بالقوة فانها - 00:04:55

استغلوا الفرصة وتطلب بمزيد من الامتيازات. ان لم تستجب لها الدول العظمى كفارس والروم فانها تنسحب وتبدا هي تشكل هجوما

على فارس او على الروم وقد حذف هذا عدة مرات. من المناذر وكذلك من الغساسنة - 00:05:15  
والنتيجة ان هذه الدول لا تملك ايضا الا ان تسترضيهم. بل من منطق القبائل ان القبيلة اصلا وجدت في نفسها قوة فانها تبدأ تهاجم  
هذا القبائل. يعني بایجاز يا اخوة هؤلاء عرب. النفسية الحرة - 00:05:35

موجودة عندهم. وبالتالي فكرة العمالة او فكرة التبعية المطلقة لم تكن موجودة. ولهذا كان ويتقدمون كانوا يتأخرون كانت القبيلة  
تهمهم على القبيلة الحامية واحيانا يوافق الفرس او يوافق الروم لان المقصود عندهم - 00:05:55

حماية الحدود ولا يهم هذه القبيلة هي التي تحمي او تلك. اذا النتيجة ان عندنا في شمال لجزيرة العربية قبيلتين او دولتين المناذرة  
وملكها في الحيرة ودينه المسيحية على المذهب المسطوري. وهو مذهب مسيحي. لكن لا يهم لان المذهب المعتمد - 00:06:15  
في بلاد الروم ليس النسطورية والخلافات بين المذاهب الرومية آآ يشتد جدا وبعدهم يصل الى درجة بل العادة اصلا انهم يكفرون  
بعضهم. وهذا يجعل ان الفرس اخذوا يستغلون دون جانب الاختلاف المذهبي. بينما الغساسنة هم من الروم. آآ الغساسنة هم  
على دين الروم هم مسيحيون - 00:06:45

بنفس المذهب وكذلك كانت تجري الاتفاقيات ايها الاخوة. اذا دولتان وظيفيتان واحدة ولاؤها لفارس وواحدة ولاؤها للروم وهذه  
تسمى بعرب فارس وهذه تسمى بعرب الروم ايها الاخوة. تكلمنا طبعا عن الغساسنة لكن الان يعني نفرغ الحديث للكلام - 00:07:15  
عن المناذر. واحب هنا ان يعلم ان المناذر اشتهرت ببناء القصور وبالزراعة. حصل هناك يعني جزء من الاندماج في اللغة والاداب بينهم  
وبين اه فارس. والذي كان على الجهة الادارية ان المناذر يقدمون الطاعة. مقابل منح من الفرس - 00:07:45  
الذي كان يستفيد منه الفرس ان هذه الدول ان دولة المناذر الذي يعين عاملها وملكها هم الفرس. باشرافهم هم الذين يختارونه والفرس  
الذين يشرفون على ذلك. اذا من رأس الهرم الذي له العلاقة المباشرة في الاشراف على شخصية الملك الذي يقود المناذر هم - 00:08:15

في المقابل المناذر يدفعون شيئا من الضرائب يقومون بحراسة الحدود. لو احتاج الفرس اليهم في غزو الغساسنة مثلا او الذهاب الى  
اي بلد قريب فانهم يخرجون ويستنفرون وقد حدث هذا اكثر من مرة ايها الاخوة - 00:08:45  
هذا الكلام كله وارد بحسب الاتفاق الا ان حدث هاما هو الذي ساركز الحديث عليه في دولة المناذر وهو الذي يرتبط بجزيرة العرب من  
الداخل الذي يحتاجه في النبوية الذي غير نفسيات العرب بعد ذلك وانتفعنا به عندما وصلنا الى الفتح الاسلامي - 00:09:05  
هذا الحدث هو الذي يسمى بيوم ذي قار وهو من الايام الشهيرة عند العرب. يوم هذا اليوم تبدأ القصة برجل يسمى عدي بن زيد  
التميمي له علاقة باكسرة الفرس. له علاقة شخصية بكسرى. هو بمثابة - 00:09:35

الرجل المنذوب عن دولة المناذر لما تولى النعمان بن المنذر مملكة الحيرة بعد موت ابيه جاء بعض الناس وفي تفاصيل  
طويلة اضغنوه على هذا الرجل الذي هو عدي بن زيد حتى قام بقتله - 00:10:05  
اذا النعمان ابن المنذر قتل عدي بن زيد لكنه بعد ذلك ندم ندما شديدا. لكن لا مجال للتضارب. في يوم من الايام ايام كان النعمان  
يخرج في صيد له فرأى ولدا لعدي بن زيد اسمه زيد - 00:10:30

ففرح به فرحا شديدا واكرمه اكراما عظيما واعتذر له ما كان من قتل ابيه. لكن زيدا طلب من النعمان ان يكون مكان ابيه عند فارس  
هو المنذوب هو السفير هو الرجل الموكل من المملكة عند كسرى الفرس. وبالفعل وافق النعمان - 00:10:55  
واكرمه واحبه وذهب زيد بن عدي وصار يمارس ولاية الكتابة الرسائل التي تخرج من كسرى فارس الى العرب الذي يتولاها هو هذا  
الرجل زيد ابن عدي لكن زيدا وان اكرم وان جعله النعمان محل ابيه الا انه ما زال يحقد على - 00:11:22  
النعمان لماذا؟ لانه قتل اباه بعد سنوات حتى سبحان الله الكسرى آآ يوما سأل زيد سأله كيف النعمان فيكم؟ فاثنى اليه واحسن  
الثناء. مرت الايام فاستغل زيد فرصة ثمينة للخلاص من النعمان. كان هناك - 00:11:52

شيء متعارف عليه اذا اراد ملك الفرس ان يتزوج فإنه يضع صفات الزوجة التي يريد لها. وجملة هذه الصفات تبلغ ستين صفة. يعني  
شروط معقدة موجودة بالمناسبة في الكتب يعني تحتاج الى محاضرة لشرحها. من دقة ما يأتي فيها. وكان كسرى فارس يرسلها في

تنحى المملكة ويأتون له بالفتاة التي يريد وعند ذلك يتم الزواج. زيد ابن عدي يدرك ان العرب تألف من زواج الاعاجم فقال لكسري فارس اني اعرف عند عبده النعمان وعند بنات عمه اكتر - 00:12:48

ترى من عشرين امرأة على هذه الصفة. فلو كتبت اليه لجاءتك التي تريده. وهو يعلم يقينا ان النعمان لن يقبل ان يزوج اعجميا حتى لو كان الذي تقدم هو كسرى فارس - 00:13:12

عند ذلك قال له كسرى اكتب اليه. قال له اني لا استطيع ان اكتب بمفردہ ان شر شيء في العرب وفي النعمان انهم يتكرمون بنسائهم وبأنفسهم عن العجب وهذا عيب فيهم. لكن لو اردت ان اذهب اليه فاجعل معي رجلا من الفرس - 00:13:32  
يتكلم بالعربية. وبالفعل ذهب هو واحد الفرس حتى وصل الى الحيرة ودخل الى النعمان وجلس عنده وبدأ الرجل فقال له زيد وكأنه لا علاقة له بالمسألة. قال ايها النعمان ايها النعمان ان كسرى - 00:14:02

يريد ان يكرمك وارسل اليك يطلب النساء. بصفات فسألهم هؤلاء النساء. فأخذ يعدد ايه الصفة فبدأ يعدد وعرف ذلك في وجه النعمان اشتد عليه الامر جدا عليه ذلك ولا يمكن لا يمكن ان يعطيه. فهو الان انتهى الرجل من ذكر الصفات - 00:14:34  
قال له الياس في عيون السواد ما يبلغ به كسرى حاجته عين السواد هذا المصطلح يكتن به على المناطق. الان النعمان في موقف حرج. هو المندوب لفارس في بلاد المناذرة في بلاد الحيرة لا يريد ان يقول لا لا يريد ان يقول نعم وفي نفس الوقت لا يقدر - 00:15:08

ان يقول لا يمكن ان يتكلم بذلك. فماذا يفعل؟ عند ذلك قال الياس في عين السواد ما يبلغ به كسرى حاجته. كلمة عين السواد كلمة عادية مستعملة. الرجل الفارسي لم يفهم الكلمة - 00:15:40

قال لزيد ماذا يعني عين السواد؟ فزيد قال له يقصد بها البقر. يعني يصبح معنى الجملة الا يوجد في بقر فارس من يتزوج بها؟ يعني فتصبح الكلمة شديدة جدا فعند ذلك تغير وجه رسول كسرى - 00:16:00

جلس عند النعمان يومين بعد هذين اليومين عادا الى كسرى فلما وصل الى كسرى سكت قال له كسرى اينما كنت اخبرتني اين النساء قال قد قلت للملك وعرفته بخل العرب بنسائهم وان هذا لشقائهم وسوء اختيارهم - 00:16:20

فشل هذا الرسول عن الذي قال. يعني الان هو لا يريد ان يخبره بالذي تكلم. مع العلم انه عندما اخبر الفارسي ان معنى العين البقر قال له ذلك بالفارسية لان لا يفهم النعمان المعنى الذي وصل الى ذاك بالترجمة - 00:16:54

فقال وسل هذا الرجل عما قال فاني اكرم الملك عما قال انا لا استطيع ان اسمعك الذي قاله النعمان فقال الرسول الذي قال ليس في بقر فارس ما يكفيه حتى يأتي الى العرب - 00:17:14

عند ذلك غضب كسرى فارس واشتد عليه الامر وعرف ذلك في وجهه. وقرر ان يرسل جيشا حتى سينتهي من النعمان وصل الخبر الى النعمان. فاصبح ينتظر كتاب كسرى. وبالفعل وصله كتاب كسرى يستدعيه وادرك - 00:17:36

نعمان انه مقتول لا محالة. فماذا يفعل؟ لما وصله الكتاب اخذ سلاحه وما قوي عليه من المال وذهب يبحث عن مكان يأمن فيه. ذهب الى اصفاره عند جبل طيء كان متزوجا الى - 00:17:58

لكن ابوا ان يستقبلوه. من الذي يستقبل رجلا المكان الذي يجلس فيه يصبح مستهدفا من كسرى فارس من الفرس يعني هذا المكان سيُباد. فما استطاع احد ان يستقبله. فأخذ يطوف يمينا وشمالا من - 00:18:18

الذى يجرؤ ان يستقبل النعمان. الى ان قدر الله انه ذهب الى منطقة شيبان وهناك التقى بهانى ابن مسعود سعود وقيل هانى لم يدرك هذا اليوم وانما الكلام عن هانى ابن قبيصة ابن هانى ابن سعود. يعني حفيد هانى بن سعود. لكن - 00:18:38

الاشقر انه التقى بهانى بن سعود. وبالفعل اخبره الخبر ونزل عنده سرا هانى بن سعود قال للنعمان انك ملك ولا يليق ان تقتل وانت على هذا الحال قال وما العمل - 00:18:58

قال اني ارى ان تذهب الى كسرى. فان قتلت قتلت ملكا. وبقي لك ذلك ابد الدهر وان استطعت ان تقفعه وان تستبين الامر وان توضح

له ما جرى. فعند ذلك - 00:19:24

عدت ملكا فتبقى في دائرة الملك وتحفظ نفسه. قال ونسائي؟ قال انا امنع نسائك كما امنع نسائك وبال فعل ذهب النعمان الى كسرى  
فلما وصل باب كسرى التقى بزيد ابن عدي - 00:19:44

الرجل الذي دبر هذه المسألة. فلما رآه قال له زيد انجو نعيم طبعا هو صغر ورخم النعمان سماه نعيم من باب الاستهانة به. يعني ان  
كنت بطلا فانجو فقال انت الذي فعلت هذا يا زيد؟ اما والله لان انفلت لافعلن بك ما فعلت بابيك من قبل - 00:20:04

فقال له زيد امض نعيم فوالله لقد وضعتك وتدا لا يقطعه المهر الارن. يعني لو جئت بخيل شديدة نشيطة لا تستطيع ان تقلع الوتد  
الذي جعلته له. فبالفعل لما دخل على كسرى مباشرة قيل - 00:20:34

نفاه وقتلها وقيل جوعه حتى مات وقيل ادخل الفيلة عليه حتىDies بالاقدام. المهم انه قتل وكان هذا قبل الاسلام. مباشرة كسرى  
اعطى قرارا بان الذي يتولى امارة الحيرة رجل - 00:20:54

تم اياس بن قبيصة وكان هذا قد انجد كسرى يوما في حرب مع الروم. يعني دخل في حرب و الواقع الهزيمة بالروم واتخن فيهم ولم  
يكن من اه المناذ انفسهم ثم ارسل معه ان اتجه الى هاني بن مسعود وات بالمال لان النعمان كان قد اعطاه كل - 00:21:14

كل المال وفي ذلك دروع كثيرة. قيل ان عدد الدروع اربعين. وقيل ثمانمائة. فبالفعل ارسل الى هاني بن مسعود ان اموال النعمان بما  
في ذلك السلاح. لكن هاني ابن مسعود رجل عربي. والعرب يا اخوة - 00:21:41

كما سيظهر ان شاء الله فيما سيأتي من دروس. العرب يمتلكون نفوسا حرة. عندهم وفاء. لا يمكن اذا وعده ان يحفظ ما له ويحفظ  
نسائه فلا يمكن ولو خرج من نفسه وروحه لا يمكن - 00:22:01

ان يتراجع في الكلمة. هذه صفات العرب كما مستعرف لكن هذا مثال لامر سيأتي ان شاء الله تعالى فارسل اليه ائتف ابى فاخبر اياس  
كسرى فارس ان هاني ابن مسعود رفض ان يعطيها مال النعمة - 00:22:21

فغضب كسرى وقرر ان يشن الحرب وكان هناك بعض العرب عنده كان هناك رجل يسمى النعمان بن زرعة التغلبي. هذا بمثابة التابع  
الذى لا يبالغ ان قيل انه بمنزلة الجاسوس - 00:22:41

والعميل يعني يستعد ان يبيع نفسه هو ومن معه من بعض العرب. فقالوا له ان هؤلاء لن تدركهم. لانه يا اخوة كان هناك قانون عربي  
في العقيدة العسكرية القتالية ان - 00:23:01

ان هؤلاء من الضعفاء لا يمكن ان يواجهوا الجيوش القوية. فكان الجيش اذا قدم تفرقوا في الرجال وتوزعوا في فلم يرى الجيش  
المهاجم شيئا. طب ما العمل؟ فهذا كان يعني الرجوع بهذه الطريقة لم يكن جبن - 00:23:21

بالمعنى المعروف. بل حتى كان العربي اذا رجع في المعركة الى الخلف فانما هو بمثابة الانحياز الى فئة الذي جاء في الشريعة. يعني  
كتكتيك عسكري يرجع. جهة الخلف بالنسبة اليه تساوي اليمين او الشمال. لكن بالنسبة للفرس وبالنسبة للروم جهة الخلف تعني  
الهزيمة وبالتالي يوم - 00:23:41

ان يرجع الجنود الفرس في معركة فقد تمت المعركة وحصلت الهزيمة. لكن بالنسبة للعربي هو يعود ليهبي نفسه في ثم يهاجم من  
جديد. طب ما العمل هؤلاء قبائل؟ يعني الان كسرى يريد محاربة هؤلاء كيف يحاربهم؟ هؤلاء في الصحراء - 00:24:08

فهذا الرجل التغذبي عربي مخذول قال له ان هؤلاء ينزلون صيفا في في ما يسمى ذا قار. اذا اجتمعوا عنده امكنك ان تحاربهم.  
وبالفعل انتظر الصيف وارسل اليهم خيارا من ثلاثة. اختاروا. اما - 00:24:28

ان يعطوا باليدهم الاستسلام واما ان يرحلوا واما القتال وال Herb اشتد الامر على المناذ اشتد الامر على هؤلاء اصحاب ماء ذي قار  
ماذا يفعلون؟ كلمة الرحيل ليست سهلة الاستسلام لا يمكن في عقيدة العرب اصلا. الحرب نحن هنا لا نتكلم عن دولة المناذ. نتكلّم - 00:24:58

عن قبيلة منها ت يريد لو قررت ان تحارب ان تقاتل فارس اسرها امبراطورية فارس. طب ما العمل؟ فلم يستطعوا ان يجعلوا رأيا  
فوكلوا امرهم الى رجل منهم اسمه حنظلة بن ثعلبة فاشار بالحرب. فكر وقدر فقال لا يمكن لا يمكن الرحيل. لا يمكن الاستسلام اذا هي

فارسل كسرى جيشا الى اياس بن قبيصة واتى بجيشه من العرب وعند ذلك اتجهوا الى ذي قار حتى تتم هناك المعركة. وفي هذه الايام ايها الاخوة التي نتكلم عنها منها بعث النبي عليه الصلاة والسلام. يعني هنا النبي عليه الصلاة والسلام كان قد بعث ولما جاءوا استعنوا - 00:26:06

بالسلاح الذي يملكه النعمان الذي قتل تم توزيعه على المقاتلين. فان حصل النصر رد اليه يعني الى تركته في بعد ذلك وحصلت المعركة. واستمرت يومين وشاء الله عز وجل ان ينتصر العرب - 00:26:36

وان ينهزم الفرس. حتى ان قبيلة بكر بن وائل هذه التي تجمع الفئة المقاتلة من العرب بقيت تسابير هؤلاء حتى قتلت اكثر الجيش. يعني لم تكن هزيمة هزيمة عادية. كانت الهزيمة مزلزلة. استطاعت ان تحصد ارواح هؤلاء. وقضت على العربي - 00:26:56  
طبعاً فرح العرب بهذا الانتصار العظيم. وقيلت الاشعار احتفل الناس وبدأوا يقتنعون ان العربي لا يلزم حتى ان يكون تابعاً. وان الدولة الوظيفية لا انها تقول نعم في كل شيء. وبدأوا يحتفلون احتفالاً كبيراً جداً واعيدت تشكيل موازين القوة بعد - 00:27:27  
هذه المعركة وذكر ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فذكر انه قال هذا اول يوم انتصف فيه من العجم وبني نصروا. اذا هذه الفترة تعد العصيان الواضح للتبعية الفرس ايها الاخوة - 00:27:57

اذا امكانية ان ينتصر جزء من العرب ان تنتصر قبيلة على دولة على امبراطورية عند ذلك اصبح امراً ممكناً والنفسية أصبحت مهيبة. ويقول المؤرخون والباحثون هذا المعركة هي المقدمة النفسية للفتوحات الاسلامية. لانه بعد قليل بعد سنوات قليلة من هذا - 00:28:19

التاريخ سيقوم هؤلاء العرب بحرب فارس وبحرب الروم. فعندهم قاعدة ينطلقون منها. ولذلك كانوا يؤرخون بهذا اليوم وان قبيلة عربية يمكن ان تقدر على القوى الكبرى. فالنفسية لها اعتبار - 00:28:49  
مهم جداً واصلاً ايها الاخوة الشيء متى حصل في الضمائر وحركته المشاعر رأيته في الواقع ولو بعد حين. يعني نحن اليوم مثلاً هنا نعتقد باذن الله اننا سنتنصر على الصهاينة. واننا سنفتح - 00:29:09

المسجد الاقصى. هذه المسألة الان تعيش في الضمائر. والمشاعر تتفاعل معها. لو حدث النصر لن يكون امراً مستغرباً لاننا تربينا عليه ونعلم انه يحدث يقيناً. ففكرة الانتصار على القوى الكبرى وارد. واحنا اليوم لو - 00:29:29  
جائنا عشرين سنة من الان لرأينا قبل عشرين عاماً انه امريكا كانت في الشرق يعني ربما بعض الانظمة تعددت بمثابة الله الذي يعبد من دون الله. لكن الان الهزيمة التي حصلت في فيتنام المفاوضات تلو المفاوضات في طالبان - 00:29:49  
مرغ في مكان عظمتها. فعند ذلك لن تجد هذه العظمة كما هي. والآن الحالة النفسية التي يمتلكها شباب الاسلام العظيم تجاه القوى الكبرى اختلت واختلفت. فالنفسية مهمة جداً في المشاعر في الجهاد في سبيل الله عز وجل. ولذلك يقول بعض المفكرين ينبغي لكل امة ان - 00:30:09

اجعل لها مقداراً من الانتصارات ومقداراً من الفتوحات والانجازات. حتى تشحن نفسياتها وتقوى معنويات اصحابها فهذا يعينهم في التقدم لكن اذا كثرت مرادفات اليأس والاحباط والهزيمة عند ذلك يمثل هذا تراجعاً ايها الاخوة وتلقي معه الهيبة. ولذلك عندما ذهب المسلمين الى مؤتة - 00:30:39

استطاعوا ان يشكل حالة من التوازن العجيب ان معركة موته باللغة العسكرية ان الصحابة هزموا. يعني بمعنى انه لم يتموا المعركة وعادوا النصر لم يكتمل لا للمسلمين ولا للروم. لكن بمجرد ان حصل الانسحاب فان - 00:31:09

بعض القبائل اسلمت. لماذا؟ قالوا لأن هؤلاء بمجرد انهم قاتلوا القوى العظمى. القوى الكبرى اذا نتكلم نحن عن ند وعند ذلك ساعد هذا في تكوين نفسية جديدة اهلت لسرعة الفتح الاسلامي ايها الاخوة - 00:31:37

اذا اخواننا الكرام بهذه المعركة تكون صفة تكون صفة قد سجلت في تاريخ العرب ان الخروج عن العرف المعروف من التبعية وارد وهذا يجعل الامر سهلاً بفضل الله سبحانه وتعالى - 00:31:57

ذلك مما ينبغي ان يسطر هنا ان فرض الهيبة اشبه بالفروض الشرعية. يعني لابد للامة ان مقدارا من الهيبة عند عدوها لان الامة التي تقبل بالانحناء تغري عدوها بالبغى الاعتداء ايها الاخوة الكرام. بهذا تكون قد انتهينا من اهم حديث من الكلام على دولة المنذر ايضا -

00:32:20

ايها الاخوة طبعا بعد هذه المعركة اه لم يعد اه بنو بكر بن وائل والقبائل المنتصرة في تبعية لفارس ثم كثرت القبائل وبقيت الامور مضطربة في منطقة الحيرة حتى وصل الامر بان - 00:32:50

تولى رجل يسمى المغورو وهو ابن النعمان المنذر لكن بعد ذلك بقى ثمالمضطربة حتى جاء خالد بن الوليد وفتح آآ الحيرة وحصل الفتح الاسلامي المعروف بقيت عندنا الان دولة اليمن من الدول العربية والتي تسمى دولا اقليمية ايضا - 00:33:10

اليمن نبدأ بها من قبلبعثة حتى نصل الىبعثة في المحطات الفارقة او المهمة التي تحتاجها ايها الاخوة. واليمن حقيقة يعني بحديثنا عن اليمن تكون بدأنا في الحديث عن العرب والاحاديث التي اتصلت بمكة اتصالا مباشرا. يعني انتهينا - 00:33:36

الان من رسم كل الدوائر الدول العظمى الدول العالمية الدول الاقليمية ما يجري في جزيرة العرب الان بدأنا نذهب باتجاه الحديث عن العرب من الداخل والحديث عن مكة ايها الاخوة الكرام. بالنسبة - 00:34:06

في اليمن كاستعراض سريع للتاريخ هي قامت فيها عدة دول من اقدم الدول دولة تسمى اه معينا. هذه الدولة كانت بين حضرموت وبين نجران يعني بين جنوب الجزيرة جنوب الديار الحجازية اليوم وبين جنوب اليمن - 00:34:26

وكانت قبل الميلاد من سنة الف وتلاته الى سنة ستمية وتلاتين قبل الميلاد. وكانوا يعملون في الزراعة لكن ضعفوا بعد ذلك وتم القضاء عليهم من دولة سبأ. اذا الدولة الثانية هي دولة سبأ. والتي ذكر الله عز وجل صاحبها - 00:34:46

في القرآن الكريم في سورة سميت باسمه. هذه كانت من سنة بدأت سنة تمانية قبل الميلاد الى سنة مية خمسطعش وبعض الاحاديث جاءت يعني زي قصة اه بلقيس مثلا التي كانت ملكة عليها. سبأ هذا هو من العرب القحطاني - 00:35:06

لانه هو سبأ ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان. وسيأتي الحديث يعني لاحقا عن نسب العرب من الداخل. لما ضعفت دولة معين اه استطاع السبئيون ان يقضوا عليها وعند ذلك تولوا اه - 00:35:26

السياسة مكانهم وجعلوا مقرهم منطقة تسمى مأرب وهي معروفة اليوم وكانوا يستغلون بالزراعة وبناء السدود قدوة بنى وسد مأرب الذي ما زالت اثاره باقية الى هذا اليوم. بعد ذلك استطاعوا ان يستفيدوا من - 00:35:46

الموقع الجغرافي اشتغلوا في التجارة. لو نظرنا ايها الاخوة الى يعني الخريطة نجد ان اليمن من الشرق عندنا خليج عمان. عندنا الخليج العربي. عندنا من الجنوب البحر العربي. عندنا من الغرب البحر الاحمر. هي هذه شبه الجزيرة العربية - 00:36:06

الان عندما نتكلم عن خليج عدن وعن البحر العربي كذلك نصل الى الهند. وسيأتي بعد قليل نوضح المسألة التجارية بدقة. اذا هؤلاء اشتغلوا بالتجارة وكانوا يذهبون الى الهند ويأتون بالتجارة - 00:36:37

لو نظرنا الى الخريطة الاخرى الخريطة التي تتكلم عن المشهد العالمي هذه هي جزيرة العرب. الهند في الشرق والصين في اقصى الشرق اعظم طريق تجاري هو طريق الحرير. كان يأتي من الصين حتى يذهب الى الهند ومن الهند يأتي الى اليمن. من اليمن - 00:36:57

كان يأتي الى آآ مكة المكرمة ويمر بالمدينة ثم بعد ذلك يذهب الى الشام كما سيأتي بعد قليل. الان بالنسبة لدولة سبأ استفادت من الموقع. كانت التجارة تأتي من الهند وتذهب - 00:37:19

عندهم وترسل الى جزيرة العرب من الداخل ترسل الى بلاد الشام. واستطاعوا ان يسيروا سفن بحسب اوقات تحركها كان كانت الرياح لها حركة واستطاعوا ان يكتشفوا اوقات حركة الرياح. متى تتحرك وفي اي جهة - 00:37:39

وعند ذلك كانوا يسيرون الرحلات بناء على ما علموه من اسرار الرياح. وبقي هذا سرا محكرا لهم حتى اه جنوا من ذلك ارباحا كثيرة لانه ما من احد استطاع ان يتاجر تجارتهم ايها الاخوة. بعد ذلك - 00:38:05

ضعفوا طبعا وانتهى امرهم بالنهاية التي بينها القرآن الكريم انهم كفروا بالله عز وجل واعرضوا عن امره وارسل الله عليهم سيل العرم

وانهار سد مأرب كما قال ربنا لقد كان لسباً في مسكنهم آية - 00:38:25

عن يماني وشمال كلوا من رزق ربكم واشкроوا له بلدة طيبة ورب غفور. فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العري. الى ان قال ذلك جزيناهم بما كفروا. اذا هؤلاء سقطوا انتشروا في جزيرة العرب في وسطها في شمال الجزيرة فيما هو ابعد من ذلك. بسقوطها جاءت دولة - 00:38:45

اخري تسمى حمير. وهذه التي تحتاج اليها. هذه عاصرت الفترة التي نريد بدء من سنة مية وخمسة وعشرين قبل الميلاد وبقيت حتى سنة خمسة وخمسة وعشرين من الميلاد. هذه لعبت دورا - 00:39:14  
خطيرا جدا في السياسة الجنوبية. وفي هذه الفترة دخلت اليهودية ودخلت نصرانية وكانت الوثنية موجودة. كان اهل اليمن يعبدون الكواكب والنجوم والشمس. وانتشرت المسيحية في اذهب يسمى الي عاقبة. وليعاقب هؤلاء احنا يعني كلما سرنا في آآ الاحداث نجد مذاهب جديدة للروم - 00:39:34

طبعا هؤلاء يكفرون بعضهم بعضا. يعني مثلا المذهب المعتمد في روما الكاثوليك آآ يرى ان الالهة ثلاث الالهة تتكون من ثلاثة اشياء. ااب الله الابن روح القدس. النسطورية تكلمنا عنها والتي كان عليها المناذر. هؤلاء يقولون عيسى ابن الله. ان يعاقب هؤلاء عقيدتهم - 00:40:04

يقولون المسيح هو الله حصل الحلول بينهما واصبحا طبيعة واحدة. هذه العقيدة انتشرت في اليمن انشأت لهم عدة كنائس ووصلت الى شمال الجزيرة العربية وانتشرت كذلك اليهودية وكان منهم ذو نواس الذي سيأتي خبره. الان - 00:40:34  
بعد يعني ان صار هؤلاء في التجارة وتربعوا وفتح الله عليهم من الذي طمع فيهم؟ جيرانهم الاحباش. يعني عندها لو نظرنا في الخريطة يا اخوة خريطة جزيرة العرب. الان هنا نحن نتكلم عن اليمن - 00:40:58

مبشرة عندنا من الجهة الغربية البحر الاحمر ثم الحبشة. فالحبشة تقع بجوار اليمن. فبم مجرد انهم رأوا الكرامات التجارية والمكنة الاقتصادية عند اليمنيين ارادوا ان يستأثروا بذلك في نفس الوقت ينتشرون المذهب المسيحي. فالحبشة لهم تحالف مع الدولة البيزنطية ويصنفون في اصحاب - 00:41:24

الديانة. فعند ذلك فكر الاحباش في غزو اليمن لأن المنطقة تجارية بحر الاحمر من الغرب خليج عدن من الجنوب يمتد الى الخليج العربي وبحر الهند يعني مناطق هي من عيون المناطق الجغرافية في العالم كله ايها الاخوة. ومر بنا منذ يعني الدروس الاولى ان من - 00:41:54

اسباب الصراع السياسي الاختلاف العقدي والايديولوجي بالإضافة الى الرغبة في التفرد آآ الاقتصادية فهذه اذا الاسباب الصراع قائمة. فالهم صار عندنا هدفان. هدف ديني وهدف اقتصادي ودخل الاحباش اليمن عام تلاته واربعين من الميلاد. وقاموا باحتلالها - 00:42:23

وسيطروا عليها استغلوا مشكلة كانت بين قبيلتين بن همدان وبين حمير ودخلوا اليمن وسيطروا عليها واحتلوها ووجدت المسيحية في اهل اليمن سندًا قويا. ودام الاحتلال الحبشي لليمن ثمانية وثلاثين عاما. في هذه الفترة - 00:42:53

قام الرجال الوثنيون وتعصبا للوثنية وقاموا بحروب متتالية حتى استطاعوا ان الحبشة من ارض اليمن سنة تلاته وثمانية وسبعين من الميلاد. وبدأ يتعاقب الملوك ملك قلت له ملك حتى جاء رجل يسمى ذا نواس. وهذا الاسم مهم جدا ان نحفظه يا اخوة. ذو نواس هذا الرجل - 00:43:19

يهودي متغصب لليهودية جدا وحاذد على الصليبي او حاقد على المسيحية جدا اراد اجتثاثها. النصرانية وجدت في منطقة في اليمن. وهي نجران. يعني احنا عندما نتكلم عن اليمن هذه هي صناعة هنا نتكلم عن نجران نجران اليوم جنوب السعودية لكن كانت في الخريطة قديما - 00:43:49

داخل اليمن لكن تقع في شمال اليمن. في نجران وجد عدد من المسيحيين في قصة معروفة ان راهبا كان على المسيحية الحقة. جاءه غلام وتأثر به وتردد عليه. حتى اتبع المسيحية وكانت هي الدين الحق. لم يكن هناك اسلام. ونحن هنا نتكلم قبل البعثة باربعين عاما -

تقريبا على ارجح الاقوال ولما رأوا هذا الغلام يدعوا الى التوحيد ويذعنوا الى عبادة الله عز وجل. جاءه المرضى طلبوا منه ان يدعوا الشفاء تأثر الناس بدعوته فذو نواس لما بلغته هذه الاخبار ورأى ان ان المسيحية - 00:44:49

في نجران فشكل حربا عليه. وبالفعل اخذ جيشا وتوجه اليهم وطلب منهم ان يتبعوا اليهودية الدين الذي ينتهي. وقيل في بعض الاقوال لم يطلب منهم ان يكونوا يهودا بل طلب منهم ان يكفوا عن المسيحيين - 00:45:13

فابوا واصرروا على التوحيد. فعند ذلك حفر لهم اخدودا. وآخيرهم بين حرقهم في الاخدود وبين ان يعودوا عن الدين. فاختاروا التوحيد واختاروا ان يقضوا نحبهم شهداء ووثق القرآن الكريم هذه القصة في سورة هي سورة البروج قتل اصحاب - 00:45:33  
وخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله عزيزي الحميد قيل ان عدد الشهداء عشرون الفا وتذكر بعض الاقوال ان العدد اثنا عشر الفا تم حرقهم في الاخدود. وبعض المشايخ ذهب الى هناك وما زالت - 00:46:03

اثار الاخدود موجودة الى اليوم. يعني قبل سنوات احد المشايخ سمعته ويتكلم ويقول رأيت هذه الاثار بنفسي ولو رجعت الى الشبكة ربما تجدون مقاطع لهذا الاخدود. اذا ذو نواس احرق هؤلاء - 00:46:29

وكانوا مسيحيين وبالمناسبة كانوا على المسيحية التي لم يلتحقها التحرير كما حقق ذلك محمود شاكر في كتاب هذه التاريخ الاسلامي. ذكر هذا آه هناك سبب اخر ايها الاخوة. يعني ذو نواس - 00:46:49

هناك اشكال يعني هل يا ترى يصل التعصب الى اليهودي انه يحرق الخصوم بهذه الطريقة؟ الله عز وجل قال وما نعم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. لكن قالوا ذو نواس هذا لم يحرق الوثنين. لماذا - 00:47:09

ركز على المسيحيين رغم ان المسيحي اقرب اليه من الوثن. فقالوا هناك السبب الديني والذي جاء القرآن به وهناك سبب سياسي. ما هو السبب؟ تعرفون ايها الاخوة العداء المستحكم بين فارس - 00:47:29

وبين الروم. اليمن كانت محطة يتناقل عليها الطرفان. الفرس والروم طيلة الفترة التاريخية ذو نواس ميلوه فارسية اعدائهم اذا من؟ المسيحيون. هؤلاء اذا هم كديانة من الاعداء. وكون هو انهم من اهل اليمن ليسوا من الاعداء. لكن الحبشة على دين هؤلاء. والدولة البيزنطية - 00:47:49

على دين هؤلاء. فذكر بعض العلماء وبعض المؤرخين ان السبب السياسي انه وخلاف ان وجود هؤلاء يكون بمثابة المدخل للدولة البيزنطية وللحسبة لانه الان هذه منطقة نفوذ ستكون لهم هؤلاء من المسيحيين وعند ذلك سيتم الدخول الى البلد شيئا فشيئا من خاللهم. لكن - 00:48:26

لو تم القضاء عليهم وحتى لو حصلت يعني قوة لليهود. فاليهود ليس لهم مشروع دولة. ليس هناك دولة تحمي او دولة تريد ان تصنع لها مشروعها هو بناء دولة. وعند ذلك قام بحرقهم والقضاء عليهم - 00:48:56

اذا قتل ذو نواس ايها الاخوة بقتل اه قتل ذو نواس من اهل نجران عشرين الفا لكن لما حصل القتل استطاع رجل ان يفر من هؤلاء واخذ معه نسخة من الانجيل الذي حرق قبيل حرق هؤلاء المسيحيين - 00:49:16

في من اهل نجران واختلفت الروايات. قيل انه ذهب الى الحبشة وقيل انه ذهب الى قيصر الروم في الدولة البيزنطية. على الرواية الاولى قالوا ذهب الى اه النجاشي بالحبشة وذكر له ان ابناء دينه تم حرقهم ولابد ان - 00:49:42

وهم فقال له الرجال عندي كثير. لكن ليس عندي السفن التي تأخذ هؤلاء. واني كاتب الى قيس ان يرسل الي السفن وارسل اليه وزوده بالسفن وحصلت المعركة. في رواية اخرى انه قدم على - 00:50:06

قيصر الروم وذهب هناك وعرض عليه الامر فقال له قيصر بعدت بلادك من بلادنا ونأت عنا ما استطيع ان اذهب لكن اذهب الى ملك الحبشة. فإنه على هذا الدين وهو اقرب الى بلادك فينصرك ويمنعك. فكتب اليه - 00:50:26

بالفعل قام ملك الحبشة باخراج سبعين الفا من رجال الحبشة ودخلوا اليمن وسيطروا عليها قتلوا ذا نواس. طبعا حاول ان يدافع

اجتمع مع بعض القبائل لكن كانوا في قوة وكان عليهم امير يسمى الرياض - 00:50:52

وفر ذوا نواس الى البحر وغرق فيه وكان هذا اخر العهد به. الاحباش بدخولهم دفاع عن المسيحيين استغلواها فرصة في حكم اليمن من جديد. واستغلوها فرصة في القوة الاقتصادية قوة التجارية. الرياض هذا حكم مدة نائبه كان ابره الاشرم. ابره الحبشي -

00:51:12

تغلب عليه وتخلص منه وتولى مكانه وبعد ذلك عين حكامه بدأ يدير الولاية حتى عين حاكما على مملكة كندا العربية. استمر حكمه اكثر من عشرين عاما. ابرهه هنا اراد ان يتخلص من كل ما يعيقه عن الامامة الاقتصادية والامامة التجارية - 00:51:42

لكن حصلت هنا مشكلة يا اخوه. انه رأى ان العرب تفوقوا في التجارة. وانهم هم الذين ساد الجزيرة في هذه الجزئية. كيف حصل ذلك ؟ ما نوعية هذا التفوق؟ يعني لماذا - 00:52:12

هذا ذهب الى هدم الكعبة. هذا السؤال الذي حير المؤرخين ما يقال ان رجلا تبول في الكنيسة التي اعدها وبالتالي شكل حربا كبرى من اجل تبول اهان به مشاعره. هذا الباب ليس سهلا - 00:52:32

ايها الاخوة الكرام هذا الباب ليس من السهل ان يتم الاقتناع بان حربا كبرى جاءت من اجل اهانة يسيرة ب الرجل تبول في مكان مقدس ليهين. ما الخبر؟ اجعل هذا يعني اه مفصل ان شاء الله بعد ان نستريح اه قليلا ونكمel والحمد - 00:52:52

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه وصلنا ايها الاخوة الى ان الاحباش احتلوا اليمن من جديد وكان المدخل الى ذلك انهم يريدون الدفاع عن ابناه - 00:53:12

من المسيحيين الذين تم حركهم ظلما لانهم عبدوا الله جل وعلا وان يشركوا به شيئا لكن هذا الدخول انهم يواصلون حربهم حتى السوء على اليمن. وعند ذلك ارادوا الزعيم السياسية - 00:53:43

والزعامة الاقتصادية ايضا لابد من معرفة الخلافية التجارية التي جاءت عليها الاحاداث حتى نستطيع ان نفهم نقطة هي من اهم النقاط في السيرة النبوية كله وهي ان العرب ايها الاخوة - 00:54:06

كانوا يستغلون على طبيعة التنازع بين فارس وبين ربه. الحظ شديدا وقد تكلمنا عن الحرب الفارسية الرومية في مصر. ورأينا كيف كانت الحروب تشتبt على اليمن كان يقودها الفرس او وكلاؤهم بالديانة - 00:54:28

والشاب يسيطر عليها المسيحيون اليمن من منطقة تجارية ناجحة ذات التجارة من الصين الى الهند الى اليمن باصعب قليلة ويمكن الان ان يتم نقلها من اليمن الى الشام عند اخليج عدن عندنا البحر الاحمر الان الى الخريطة. هذه هي من؟ ايها الاخوة - 00:54:51

يعني عملية لو نظرنا الى الخارطة الاخرى كانت التجارة تأتي من الصين الى الهند الى بلاد العرب عندنا بحر العرب عندنا خليج عدن عندنا البحر الاحمر. فاذا وصلت الى اليمن فكانت - 00:55:26

تمر بالمدينة المنورة ثم تأتي الى مكة ثم تذهب الى البتراء ثم تصل الى غزة وعند ذلك يتم توزيعها في في البلاد البيزنطية. اذا كانت الصحراء تشكل محطة انتقالية للتجارة - 00:55:46

لماذا؟ لأن بلاد اليمن كانت ليست بيد البيزنطيين. وببلاد الشام كانت بيد البيزنطيين. اذا عندما نتكلم عن وكلاء الفرس ونتكلم عن الروم العداء بينهما شديد فنحتاج الى وسيط تجاري من الذي تولي هذا الباب؟ العرب. كان العرب يأخذون التجارة من اليمن حتى تصل الى المدينة ومكة ثم يذهبون - 00:56:06

هذا الامر جعل العرب هم الوكيل الحصري وال وسيط التجاري للتجارة من اليمن الى بلاد الشام. وبهذا استفادت مكة كانت مكة نقطة يأتيها الناس من اليمن ثم التجارة التي تنعكس تأتي من الشام الى مكة ومن ثم الى اليمن. يعني النقطة المحورية في - 00:56:36

سوق التجارة كانت مكة. رغم ان مكة في جوف الصحراء رغم ان مكة بعيدة عن الطرق الرسمية فالله عز وجل قدر ان الثمرة تجبي اليها. ان الناس يأتون اليها. وجود الفرس او وكلاء - 00:57:06

في اليمن يعني ان البيزنطيين سيعتمدون اعتمادا كليا على تجارة الصحراء. وهذا الامر جعل رجال مكة وتحديدا هاشم ابن عبد المطلب يقوم بعقد يسمى الايلاف. ذهب الى هرقل وجلس معه وكتب له ايلافا وتم توزيعه على من بطريقه فيعرض اليهم الاتفاق فلا

يعارضه احد. ثم تم - 00:57:26

ما الاتفاق من هاشم مع قبائل الجزيرة العربية. ثم عمل نفس الاتفاق مع اليمن. وهذا الالاف سياطي تفصيله عند الحديث عن التجارة المكية من الداخل. فيما بعد. فهذا الالاف هو الذي ذكره الله عز وجل في سورة قريش لالياف - 00:57:56

قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وكانت مكة قبل ذلك تمر بمجاعة. المهم ان مكة من خلال موقعها الجغرافي انها تأتيها التجارة مع انها واد غير ذي زرع وهذا الكرم منطقة بعيدة عن الدنيا في جوف الصحراء. وتتصبح اهم منطقة تجارية في المنطقة كلها -

00:58:16

هذا امر لا يدبره البشر. انما يدبره الله عز وجل. والذي ساعد قريشا على ذلك الكعبة ان العرب وتعظم الكعبة فتصبح التجارات حول الكعبة تلقائيا. والله عز وجل سجل هذا لما جاء - 00:58:45

النبي عليه الصلة والسلام وعرض عليهم الاسلام شكوا في امكانية قبول الناس وقالوا ان نتبع الهدى معك لتخطف من ارضنا قال الله عز وجل اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء - 00:59:05

الرزرق هو الذي يأتي الى هذا المكان رزقا من لدننا ليس فيه تقدير للبشر. ولكن اكثراهم لا يعلمون. اذا المشهد من الداخل كعنوان عام مكة تتتفوق تجاريا التجار المكيون بمثابة - 00:59:25

الوكيل الحصري اليمن من الداخل في اضطراب حرب ورا حرب هذا يأتي يدخل اليمن يحصل احتلال هناك مشاكل دائمة جاء ابرهة الان المحظور الاكبر الذي يربطه بالشام زال هو الذي يتولى اليمن - 00:59:45

وابرهة حبشي والحبشة على الدين المسيحي. وبينهم وبين الدولة البيزنطية اتفاقيات وهم على نفس الدين. اذا الان لماذا يكون هناك وسطاء؟ اراد ان يتاجر وان يتسلم الساحة التجارية بدل ان يجعل هناك وسطاء - 01:00:05

هم الوكلاء الحصريين فإنه يمكن ان يتقدم رجال الحبشة لا يعني يلزم ان يبعدوا العطف رب الكلية لكن لا تكون هناك حصرية لهذه الوكالة التجارية. فمن هذا الباب فكر بدأ - 01:00:25

بالتجارة لكن العرب لم تأتي اليه. طبع ما المشكلة؟ هو الذي يتولى اليمن. هو بيده الامر. هو الذي يستقبل التجارة لكن العرب اين يذهبون؟ الى مكة. اعظم ما يشد الناس الى مكة الكعبة - 01:00:45

فعمد ذلك هو ظن انه من خلال الدين انتفع الناس بالتجارة والاقتصاد فكر غير الامر هي. ببني لي كعبة زي كعبتهم. والناس يأتون الي يعني اذا كانت القضية في وجود كعبة فانا اجعل - 01:01:06

الحل وبنى لهم كنيسة تسمى القليس. واراد من العرب ان يطوفوا حولها وارسل اليهم فلم يأته احد بل ان بعض القبائل قتلت الرسول الذي ارسله ليقنعهم بذلك. فعمد ذلك الشعار المسألة جد. وانه لا مجال للسيطرة على التجارة الا بالغاء تلك. والا بهدمها - 01:01:26  
ففكر في هدمها. فاذا هدمت عاد الناس من جديد الى الكعبة او الكنيسة التي بنى بالفعل استطاع يعني من خلال هذه الخطة ان يفك في القضاء على آآ سيطرة مكة من خلال هدم الكعبة. يعني سبحانه الله هنا يريد ان يدخل الى الدنيا من بوابة الدين. والدين في - 01:01:56

عاد اداة عند السياسيين. لذلك لابد ان يكون السلطان مع القرآن. حتى ينتظم الامر. اذا يا اخوة قصة تدنيس الرجل للقليس عندما اراد ابرهه ان يحج الناس اليها قد تكون حقيقة - 01:02:26

وقد تكون وضعت وحicket وافت. لكن سوء فلانا بهذا او بهذا فلا يعقل ان تكون السبب المباشر ان رجل قضى حاجته في مكان واذى مشاعر ابرهه وبالتالي قدر ان يشن حربا يعني اقليمية حتى يذهب الى مكة ويهدم الكعبة - 01:02:46

اذا ما الهدف من وراء الهدم ايها الاخوة؟ لماذا يعني هو يريد ان يذهب هناك الهدف اقتصادي بشكل اساسي. عندنا هدفان هدف قريب وهدف بعيد. الهدف القريب انه يتسلم الامامة التجارية. وهو الذي تحدثنا عنه. خاصة انه اه الفرس - 01:03:06

كانوا يفرضون الضرائب العالية على التجارة التي تدخل الى الروم. يعني هو الروم لماذا يحتاجون الى اليمن اصلا يعني هذى نقطة فات الحديث عنها. لماذا الروم يحتاجون الى اليمن؟ التجارة عندما تأتي من طريق فارس - 01:03:36

فانهم يفرضون عليها ضرائب عالية. ضرائب باهظة جدا. فتصل غاليا. بينما في اليمن بالسعر الحقيقي. فالعرب مكة لا تبذل جه تأتي بهذه التجارة بثمن بخس ثم تباع بارباح جيدة وتكون ادون من التجارة التي تأتيهم من طرق - 01:03:57

فارس بالاسعار الغالية. وعند ذلك ابرهة قال انا اريد ان اتكل على ذلك واني يعني اقوم بهذا. خاصة اخوة لو نظرنا الى الخارطة يعني نظرنا في اليمن هنا تخيلوا اننا وصلنا الى البحر الاحمر يعني نصل الى فلسطين - 01:04:17

الوصول الى ادنى منطقة من فلسطين عند خليج العقبة هذا يعني لو نزلت السفن بالتجارة فالمساء افي بينه وبين الروم محدودة جدا. يعني يصبح هناك ربط وهذا هو الهدف الثاني. الهدف الثاني لابرهة - 01:04:37

والذى يرجح كثير من المحققين ان ابرهة يريدربط اليمن بالشام من خلال السيطرة على الجزيرة وانه يدعوها الى النصرانية. يدعوها الى المسيحية. فاذا اصبحت تحت سلطان عند ذلك اصبحت منطقة واحدة واصبحت جبهة ضخمة في مواجهة الفرس خاصة ان الفرس - 01:04:57

يعتادون الدخول من خلال الجزيرة الى اليمن من خلال وكلائهم وهم المناذرة ايها الاخوة الكرام. اذا لو رجعنا الى الهدف وهو ان ابرهة يريد السيطرة على مكة او يريد السيطرة - 01:05:27

على التجارة من خلال هدم الكعبة بمكة. اذا نستطيع ان نقول ايها الاخوة ان ابرهه يريد من هدمها ان يتتفوق في التجارة ان يصبح وكيلا ان يريد اليمن بالشام. الان هذه خلفيات القرار - 01:05:47

وعند ذلك بدأ يتوجه من اليمن الى مكة القبائل العربية التي سمعت بالخبر اشتد عليها الامر. ابرهه يريد هدم الكعبة كثيرة هي القبائل التي خرجت تقاتلته في طريقه لكنه انتصر عليه. وهو صاحب قوة - 01:06:07

وصل الى الطائف. لما وصل الى الطائف خرج له اميرها كان مسعود ابن معتب والتقي بابرهة وقال له انما نحن عبيدك ايها الملك. سامعون لك ومطيونون وليس لك عندنا خلاف. وليس بيتنا بالبيت الذي تريده. عندهم كان يعبد اللات. قال انما البيت - 01:06:32

الذى تريده بمكة وليس عندنا. بل يعني استعداد ان يرسل معه رسولا يدخله على الكعبة وارسل معه رجلا يسمى ابا رجال. والذي ضرب به المثل في الخيانة فيما بعد ورجمه العرب رجموا قبره في منطقة تسمى المغمس قريبا من باك. لما نزل ابرهه بالمغمس - 01:07:00

ارسل رجلا من جنده انتهى الى مكة رأى ابل ساق الاابل ومن ضمنها ابل لعبد المطلب ابن هاشم اخذ مائتي اه بغير من ابل عبد المطلب.

ثم ارسل ابرهه برسالة - 01:07:30

من سيد قريش يومها؟ عبدالمطلب بن هاشم ارسل برسالة لقريش ان سل عن عن شريفهم ورئيسهم ثم قل له ان الملك يقول لكم اني لم ات لحربكم. وانما جئت لهم - 01:07:50

بيت ولا حاجة لي بدمائكم. فان لم تريدوا حربى فاتوا. يعني نتكلم فاما تفعل قريش عدو بالباب يريد هدم الكعبة له منزلة دينية وسببت هذه المنزلة الدينية المنزلة التجارية والاقتصادية لهم اهل الحرم. هم اهل الله في نظرهم حتى لو كانوا وثنين - 01:08:10

فهموا بالقتال وكانت كنانة موجودة. وكذلك هذيل ومن كان بالحرم من سائر القبائل وبداؤا ويستعدون للحرب لكن علموا انه لا طاقة لهم. الامر اكبر من ذلك. ابرهه قوة كبرى. كان القانون - 01:08:40

عربي انهم ان لم يستطعوا القتال ماذا فعلوا؟ تشبثوا بالجبال وهذا المشهد سوف يتكرر معنا مرات عديدة جدا في السير. النبي عليه الصلاة والسلام يذهب الى قوم واذا بهم تفرقوا في الجبال - 01:09:00

ولذلك سنقف ان شاء الله عند المسألة المحيرة لماذا لم يخرج النبي عليه الصلاة والسلام يوم الاحزاب اخوة بعقيدة العرب لماذا لم يترقو حول المدينة؟ لماذا فكروا في الدفاع؟ ومن ثم حصل بناء الخندق. هذه خروج عن عادة العرب - 01:09:20

في التصدي للقتال آآ عند العجز عنه ايها الاخوة. المهم انه هؤلاء فكروا في القتال ما استطاعوا او لان لا يصلوا الى العار. والهزيمة امرهم عبدالمطلب فيما بعد ان يخرجوا الى الجبال - 01:09:43

ثم ارتئى اهل مكة ان يرسلوا عبدالمطلب للكلام مع ابرهه. وقيل ان ابرهه ارسل اليه. يعني تعدد الروايات في ذلك. المهم ان اللقاء ثبت. وتكلم عنه الاخباريون واهل اه التدوين. ذهب اليه. ما موضوع المقابلة - 01:10:03

هادم الكعبة دخل عبد المطلب وكان ذا هيبة كان عظيما من عظماء العرب وكان ذا فصاحة وبيان فلما دخل قال له ابرهة ما حاجتك واز بعد المطلب يقول ان حاجتي ان يرد علي الملك مائتي بغير اصابها لي - [01:10:23](#)

قال ابرهة وقد عجب من هذا الرد ومن هذا القول قال اتكلمني في مائتي بغير؟ وتنسى الحديث عن البيت عن دينك ودين ابائك ودين اجدادك. وانا جئت لاهدمه ولا تكلمني فيه. ما هذا التفكير - [01:10:53](#)

فقال له عبدالمطلب اني انا رب الابل وان للبيت ربا سيمعنعه فرد اليه الابل وعاد عبد المطلب وامرهم ان يخرجوا الى الجبال والآ يتعرضوا للهزيمة والقتال. الان حصل الخلاف الشديد - [01:11:13](#)

في تقييم كلمة عبد المطلب. كثير من علماء العصر ذهبو الى ان هذا من عظيم فقهه. يعني انه رد الامر الى الله عز وجل. وكثير من العلماء ذهب الى ضد ذلك - [01:11:33](#)

قالوا هو يسأل عن ما له الشخصي يسأل عن الابل ولا يتكلم عن بيت الله وعن آه هذه الحرمة التي جعلها الله عز وجل لها هذا البيت المبارك اشتدوا في الذم والتقرير لصنيع عبدالمطلب. والحقيقة يعني وبأيجاز وبقليل من التعقيب - [01:11:51](#)

الذي يظهر لي والله اعلم بعد دراسة شخصية عبدالمطلب. وبعد التوسع في القصة في الكتب التي ذكرت هذه الاخبار ان هذا من عميق الفقه عند عبدالمطلب وليس الامر كما قالوا انه اهتم للبعير التي له ونسي الناس. ونسى البيت - [01:12:16](#)

عبدالمطلب ايها الاخوة هو زعيم مكة. هو سيد قريش يومها. يعلم انهم مغلوبون لا محابة حالة لاسيما لقلة العدد. ويعلم ان ابرهة لا يمكن ان يكف بكلمة منه ان ارتد. يعني فكرة يقول له هذا - [01:12:40](#)

معظم عندنا واريد منك ان تذهب اصلا هذا الكلام سيزيد ابرهة اصرارا على نيته الى انه ما جاء الا ليزيل هذه العظمة. مكة لا تصلح للقتال. مكة كطبيعة جغرافية هي بين جبال تكتيك - [01:13:02](#)

العسكري ضعيف. وقوتها البشرية قليلة قد لا يزيدون عن عن الفي مقاتل. واعتماد مكة في العادة رأيناها في المعارك فيما بعد كانوا يستعينون ببقية القبائل. كانوا كانوا يستعينون بقوتهم الدينية وبقوتهم التجارية - [01:13:22](#)

للناس وبالقوة الدبلوماسية والقوة الناعمة في لغة اهل السياسة. يعني من جهة عسكرية لم تكن مكة ولم تكن قريش اقوى العرب وقفان اقوى منها. الطائف اقوى منها. وهذا امر معلوم وسيأتي باذن الله عز وجل. المهم انه عبدالمطلب - [01:13:42](#)

الطالب الذي يظهر انه قادر انه ان دخل واستلطاف ابرهة واسترحمه واستعطافه ان هذا لن يحج قل فعند ذلك لجأ وغير الموضوع خاصة انه قضية اه السيطرة على الابل لم تكن مقصودة في - [01:14:02](#)

يعني هم اخذوا مالا وتبيّن ان من جملة المال مالا لعبد المطلب فلم يكن الهجوم على مال عبد المطلب بشكل اساسي. يعني بشكل مقصود. وعند ذلك عندما فتح الموضوع قال له انا - [01:14:22](#)

مبشرة انا والله اتيك في قضية البعير. اذا غير الموضوع الذي لا انتبه اصلا يعني لاجلي هو قضية بغير في هذا الجو من الذي يبحث عن ذلك؟ ولذلك لما تكلم معه بهذا الطرح لم - [01:14:40](#)

طبقوا اهل مكة لما عاد اليهم وخبرهم بل اعطاء الكلمة واضحة ان ما لي اطلبه. اما البيت ستمنع منه. لا يمكن ان تصيبه ان للبيت ربا سيمعنعه. هذه الكلمة اوقع في صدر ابرهة من الاستعطاف والاسترحام والاستلطاف ايها الاخوة - [01:15:00](#)

سبحان الله! صدقة رؤية عبدالمطلب. واصلا هو قبل ان يذهب الى ابرهة كان قد ذهب الى الكعبة وامسك فبحلقة الباب ودعا الله عز وجل ان ينجي مكة من كيد ابرهة. وقال الشعر يا رب ارجو لهم - [01:15:24](#)

يا رب لا ارجو لهم سواك. يا رب فامنعوا منهم حماك. ان عدو البيت من عاداك امنعه ان يخربوا قراك. وبالفعل تقدم ابرهة بجنده فلما اقتربوا تعلمون ان الله عز وجل ارسل - [01:15:44](#)

عليهم الطير البابيل. وباءت الحملة بالفشل وذكر الله عز وجل سورة اعتنت بهذا الشأن الكبير الشأن الاقليمي وقال الله عز وجل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيده - [01:16:04](#)

في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل يجعلهم كعصف ماكو هذه الحادثة وانتم انظروا يا اخوة قصار

السور يعني جزء عم هذا يعد من مناجم المعاني يعتني بامور كبرى هذه - 01:16:24

الصور تذكر امورا غيرت من شكل تاريخ الجزيرة فيما بعد. هذا الحدث كان له طبعا اسوأ النفسيه في امسية الاحباش جيش يقول انه على الدين الحق. يذهب الى دين باطل وهو الوثنية فينعكس الامر - 01:16:44

لذلك ازدادت قريش استعظاما لامرها. وتصحیحا لمنهجها واعتقادا برب البيت وهابت العرب مكة. يعني هذه الحادثة رفعت من سقف مكة الدين والاقتصادي. يعني نكسة حبشه انعکست نصرا على العرب انفسهم في قريش حتى اتخاذها مبدأ للتقويم كانوا يؤرخون -

01:17:04

في يوم الفيل وبعد ذلك ارخوا بعام آآ الفجر ثم بناء الكعبة. طبعا هذا الموضوع لم يؤثر في العلاقة التجارية بين مكة وبين يعني حتى عندما جاءت السيرة وجدنا العلاقة التجارية محفوظة. لانه بمجرد ان انتهى الحدث كانت لكل - 01:17:34

من الطرفين حاجة عند الآخر. واجتمعت المصالح ودامـت ولم يؤثر ذلك. خاصة انه تم طرد الحبشه. يعني هذه الحادثة كانت ويلا عليهم. ثم ان اهل اليمن طردوهم. وطردـهم له قصة مهمة كيف ولد الحبـشة وقد سيطروا على اليمن وكانوا يطـمون في ربط اليمن بالشام واقامة - 01:17:54

الجبهة الضخمة ضد الفرس. حصل ان الاحباش اساعوا التعامل مع الشعب اليمني وظلموه وانتهـکوا اعراضـهم واخذـوا اموالـهم. حتى ان اهل اليمن كان همـ الشاغـل ان يتخلصـوا منهـ حتى لو بالاستـعـانـة بالـواـفـدـ الجـديـدـ بـفارـسـ اوـ بالـرومـ. وهذاـ المـوضـوعـ لهـ مـصـائـبـ من - 01:18:24

جهةـ السـيـاسـةـ لكنـ القـومـ كانواـ يـفـكـرـونـ انهـ لاـ يـوـجـدـ اـشـرـ منـ الـاحـباـشـ فـيـ المـعـاـلـةـ. فـدـعـنـاـ نـأـيـ بـاـنـاسـ اـقـلـ شـرـاـ فـصـارـتـ المـواـزـنـةـ بـيـنـ شـرـ اـقـلـ منـ الدـوـلـ الـكـبـرـىـ وـبـيـنـ شـرـ اـكـبـرـ منـ خـلـالـ دـوـلـ الـحـبـشـةـ. فـحـاـلـوـاـ - 01:18:52

انـ يـسـيـطـرـواـ عـلـىـ الـيـمـنـ فـلـمـ يـسـتـطـيـعـواـ عـنـ ذـلـكـ ظـهـرـ زـعـيمـ وـطـنـيـ اسمـهـ سـيفـ اـبـنـ ذـيـ يـزنـ. هـذـاـ الرـجـلـ منـ حـمـيرـ فـكـرـ وـدـبـرـ كـيـفـ آـلـهـ انـ يـخـرـجـ الـاحـباـشـ فـفـكـرـ فـيـ الـاسـتـعـانـةـ بـالـقـوـىـ الـكـبـرـىـ. ذـهـبـ إـلـىـ آـآـبـيـزـنـطـيـبـيـنـ ذـهـبـ إـلـىـ قـيـصـرـ الرـوـمـ. لـمـ ذـهـبـ إـلـىـ

01:19:12 لمـ يـوـافـقـواـ الـقـيـصـرـ. لـمـاـ لـانـهـ عـلـىـ نـفـسـ الـدـيـنـ بـيـنـهـ تـحـالـفـاتـ يـاـ اـبـيـ يـعـنـيـ فـمـاـ فـعـلـ؟ـ ذـهـبـ إـلـىـ كـسـرـىـ فـارـسـ. هـوـ نـظـرـ فـيـ السـاحـةـ الـدـولـيـةـ مـنـ الـاقـويـاءـ؟ـ عـنـدـكـ الرـوـمـ؟ـ عـنـدـكـ فـقـصـدـ كـسـرـىـ فـارـسـ وـلـهـذاـ قـصـةـ وـتـفـاصـيلـ لـكـنـ المـهـمـ اـنـ وـصـلـ إـلـىـ كـسـرـىـ مـنـ خـلـالـ الـمـنـاذـرـ -

01:19:43

وـعـرـضـ الـاـمـرـ عـلـيـ فـرـقـ لـهـ يـعـنـيـ شـفـقـ عـلـيـ كـسـرـىـ لـمـ ذـكـرـ لـهـمـ مـعـانـةـ الـيـمـنـيـنـ. لـكـنـ مـاـذـاـ فـعـلـ كـسـرـىـ؟ـ اـعـطـاهـ كـمـيـةـ مـنـ المـاءـ اـعـطـاهـ كـمـيـةـ مـنـ المـاءـ. بـسـ وـلـمـ يـفـعـلـ لـهـ شـيـئـاـ - 01:20:13

فالـسـيـفـ اـبـنـ ذـيـ يـزنـ لـاـ يـرـيدـ الـمـالـ. فـلـمـ خـرـجـ مـنـ حـضـرـةـ كـسـرـىـ اـخـذـ يـرـمـيـ الـمـالـ فـيـ الشـارـعـ فـيـ الـطـرـقـاتـ اـمـامـ النـاسـ وـاخـذـ يـنـفـرـ الدـرـاـمـ الـكـثـيـرـ جـداـ الـتـيـ اـخـذـهـ مـنـ كـسـرـىـ وـيـنـتـهـيـهـاـ النـاسـ. وـصـلـ الـاـمـرـ إـلـىـ كـسـرـىـ اـرـسـلـ إـلـيـهـ - 01:20:34

قالـ ماـ الـاـمـرـ الـذـيـ فـعـلـتـ؟ـ مـاـ الذـيـ حـمـلـ عـلـىـ هـذـاـ؟ـ قـالـ لـهـ اـنـيـ لـمـ اـنـكـ لـلـمـالـ وـانـمـاـ جـئـتـكـ لـلـرـجـالـ. وـلـتـمـنـعـيـ مـنـ الذـلـ. اـنـاـ مـاـ بـغـيـتـيـ انـ اـتـحـصـلـ عـلـىـ الـمـالـ فـعـنـدـ ذـلـكـ اـعـجـبـ بـهـ كـسـرـىـ فـبـعـثـ اـلـيـهـ اـنـ اـقـمـ حـتـىـ اـنـظـرـ فـيـ اـمـرـهـ. وـاـسـتـشـارـ كـسـرـىـ وـزـرـاءـهـ فـاـشـارـوـاـ عـلـيـهـ -

01:20:55

شيـءـ عـجـيبـ. قـالـوـاـ لـهـ اـنـ بـسـجـنـكـ رـجـالـاـ مـنـ اوـلـيـ الـبـأـسـ وـالـشـدـيدـ. فـيـ نـاسـ اـنـتـ حـاـكـمـ عـلـيـهـمـ بـالـاعدـامـ اوـ الـاعـمـالـ الشـاـقةـ فـمـاـ رـأـيـكـ اـنـ تـخـرـجـهـمـ مـنـ السـجـنـ؟ـ وـانـ توـكـلـهـمـ فـيـ هـذـهـ المـهـامـ - 01:21:24

فـانـ اـنـتـصـرـوـاـ فـمـنـ الـذـيـ يـحـوزـ النـصـرـ؟ـ يـقـولـ بـاسـمـكـ. وـانـ قـتـلـوـاـ فـتـكـوـنـ قدـ تـخـلـصـتـ مـنـهـ. يـعـنـيـ هـيـكـ الـفـكـرـةـ يـعـنـيـ هوـ لـاـ يـخـسـرـ اـعـطـىـ المـوـضـوعـ اـهـتـمـاماـ جـزـئـياـ. وـبـالـفـعـلـ اـرـسـلـ لـهـ ثـمـانـيـ سـفـنـ وـغـرـقـتـ اـنـتـنـانـ وـغـرـقـ مـائـتاـ مـنـهـمـ. اـهـ مـشـ مشـكـلـةـ مـاـ هـمـ هـيـكـ هـيـكـ يـعـنـيـ مـحـكـومـ عـلـيـهـمـ - 01:21:44

جانـبـ القـتـلـ اوـ بـالـاحـکـامـ الـمـؤـبـدةـ. وـوـصـلـ فـرـسـ الـيـمـنـ. وـاـسـتـطـاعـوـاـ انـ يـخـرـجـوـاـ وـاـنـتـصـرـوـاـ عـلـيـهـمـ. وـسـلـمـتـ الرـئـاسـةـ الـىـ سـيـفـ اـبـنـ ذـيـ يـزنـ. وـاـصـبـحـتـ هـذـهـ مـلـكـةـ فـارـسـيـةـ وـمـنـذـ ذـلـكـ الـيـوـمـ صـارـ صـارـ سـيـفـ اـبـنـ ذـيـ يـزنـ بـحـكـمـ اـنـ صـاحـبـ الرـأـيـ وـهـوـ الـذـيـ ذـهـبـ بـطـلاـ

واسطورة من الاساطير كابي زيد الهلالي وعنترة وما الى ذلك. وتذكر الروايات انه بعد اربع سنين تم قتلها غيلة في قصره من الاحباش نفقة منه. آ وبعد ذلك جاء الفرس واستولوا - 01:22:44

على اليمن واصبحوا يديرونها بانفسهم اخر الولاية هو باذان الذي في قصة لطيفة ستأتي يعني دخل في الاسلامي وبهذا قضي على 01:23:04

الوثنية وعلى اليهودية وعلى المسيحية وعلى الحكم الاجنبي في البلاد لتعلموا ان - 01:23:24

الاسلام غير وجه الجزيرة العربية تماما فهي اعظم محطة فارقة في التاريخ كما ذكرنا في اللقاء الاول من هذه الان يا اخوه بقى في 01:23:24

سيف بن ذي يزن لما استعاد ملك حمير وطرد الحبشة بدأ العرب يزورونه الان من الذي يعني ولاية سيف ابن ذي يزن لليمن معناها ان 01:23:44

الفرس ان الفرس هم الذين يتحكمون في اليمن. اذا الذي يسيطر على الموانئ الذي يسيطر على البحر الاحمر من - 01:24:15

الفرس البيزنطيون ماذا يفعلون؟ لا مجال عندهم الا اعتماد التجارة العربية يعني سيطرة سيف ابن ذي يزن على اليمن معناها هيك 01:24:15

ازدهار التجارة العربية في داخل الصحراء انها بالنسبة للبيزنطيين الملاذ الوحيد. هي الطريق المضمن. تأثيرهم التجارة - 01:24:45

باتمان مرضية. وهنا اريد يا اخواننا ان انبه الى امر. اذذكرون نجران وما حصل فيها؟ من الاسباب المتوقعة الى ان ذي نواس قضى 01:24:45

على المسيحيين فيها ان المسيحيين بالسيطرة عليها وكان يعني كان الروم قد ارسلوا فرقة عسكرية - 01:25:05

من مصر الى نجران للإقامة بها. والسيطرة على الطرق التجارية البرية. فنجران كون الذي يكون وفيها من المسيحيين. اذا هذا يؤرق 01:25:05

الفرس. ويعطل مصالحهم. فهم يسيطرؤن على الطرق البرية. ولذلك الذي حصل من -

نواس انه الغى هذا الطموح التجاري وازال السيادة التجارية على الطرق البرية. الان الذي يرى ان العرب جاءت تهنئ سيف ابن ذي 01:25:25

يزن لماذا؟ لامرين ان الحكم يقوده العرب عربي من عرب حمير. الامر الثاني ان ولايته تعنى الامامة والازدهار -

التجاري فرس وروم لا مجال للتتوافق من الذي يتولى الوساطة بينهما؟ العرب. وهذا اخوه يجعلنا نفهم لماذا فرح المسلم لماذا فرح 01:25:55

كفار قريش بنصر فارس اثناء التعذيب لانه بمعنى انه الفرس انتصروا هذا في سنة خمسة للبعثة تقريبا. معناها ان التجارة ستزيد.

بينما -

كان المسلمين يرجون ان ينتصر الروم. لأن بانتصارهم يصبح هناك ضغط اقتصادي على كويوس. يعني هناك اسباب دينية وهناك 01:26:25

اسباب سياسية وهناك اسباب تجارية. ومعرفة المشهد من خارج مكة مهم كما -

حدث من داخل مكة ان شاء الله. المهم الذي يعنينا الموقف وهو يعني الذي سنختم به ان شاء الله. ان سيف بن ذي يزن لما تولى 01:26:45

الرئاسة جاءه عبدالمطلب في وفد من مكة يهنهه -

بانه اصبح والي اليمن. واتى معه بوفد كريم منهم امية بن عبد شمس بن عبد منافق. قصي بن عبد الدار ابن قصي وكان هذا في السنة 01:27:05

ال السادسة من مولد النبي عليه الصلاة والسلام. لما وصلوا اليه -

اذنوا فاذن لهم وفد من قريش يجلس في مجلس الملك عند سيف ابن ذي يزن عبدالمطلب لم يعرف عن نفسه جلس وهو الذي بدأ 01:27:25

بالكلام استاذن سيف ابن ذي يزن بالك -

فقال له سيف ابن ذي يزن ان كنت ممن يتكلم بين ايدي الملوك فتكلم. فمما قال ان الله عز وجل احلك ايتها الملك محلا رفيعا. 01:27:45

باذخا شامخا منيعا ثبت اصله وبصدق فرعه في اطيب موطن واكرم معدن. وانت ملك العرب ونابوه -

ورئيسها الذي له تنقاد. وعمودها الذي عليه العماد ومعقلها الذي يلجم االيه العباد سلفك خير سلف. وانت لنا منه خير خلف. وبقي 01:28:13

يمدحه الى ان قال اقدمنا الذي افرحنا نحن وفد التهنئة لا وفد الترزية. قال له الملك من المتكلم -

قال انا عبد المطلب ابن هاشم. قال ابن اختنا ام عبدالمطلب منبني النجار. سلمى بنت عمرو. وهي ترجع الى حمير وهو الحمية قال 01:28:42

له نعم. فاقبل عليهم واحسن الترحاب بهم واعطاهم من العناية ما لم يعطي غيرهم -

وجعلهم في دار الضيافة ولما استقر امرهم فترة ارسل الى عبد المطلب. فادناه وذكر هذا الخبر كثير من المؤرخين فهذا الخبر ثابت

في اصول الكتب التاريخية ايها الاخوة ذكره البيهقي وابن - 01:29:02  
كثير وابن عساكر وغيرهم يعني هذا الخبر يتضمن امرا مهما. فقال له يا عبد اني مفض اليك من سر علمي امرا لو غيرك يكون لم ابح له به. ولكن رأيتك موضعا - 01:29:22

اعجبه منطق عبد المطلب وهو يعرف يسمع بعد المطلب. فاطلعتك طلعه فليكن عندك مطويا حتى يأذن الله عز وجل فيه ما هو الخبر؟ قال اني اجد في الكتاب المكتون والعلم المخزون الذي اخذناه لانفسنا. انظر يا اخوه - 01:29:44  
وكيف يتكلم العرب؟ كلام سجية وشعرهم ارتجال. يعني هنا سنبدأ من اليوم فصاعدا نتعرّف على العرب من الداخل قال اني اجد في الكتاب المكتون والعلم المخزون الذي اخذناه لانفسنا واحتتجناه دون غيرنا خبرا عظيما - 01:30:06  
وخطرا جسيما فيه شرف الحياة وفضيلة الممات للناس كافة ولرهقك كافة ولك خاصة قال له عبد المطلب لقد اتيت بخبر ايها الملك ما سر بمثله وافد قوم ولو لا هيبة الملك واجلاله لسؤاله عن بشارته اياه. ما ازداد به سرور يعني انت شوقتنى - 01:30:26  
فقال الملك هذا حين الذي يولد فيه ولد. في هذه الفترة سيولد ولد اسمه محمد. يموت ابوه وامه. يكفله جده وعمه. والله عز وجل باعثه جهارا. وجاء له من انصارا. يعز لهم اولياءه ويذل بهم اعداءه - 01:30:58

تخمد به النيران. اشارة الى انتهاء الديانات الباطلة. ويعبد به الرحمن ويذحر به الشيطان وتكسر به الاوثان قوله فصل وحكمه عدل. يأمر بالمعروف ويفعله ينهى عن المنكر ويغضبه وقال له عبد المطلب عز جاره وكان ملكه فهل الملك مفسح عنه مزيد افصاح فقد - 01:31:27

اوحى بعض الانتظار فقال له سيف ابن ذي يزن هل احسست من الذي ذكرته لك بشيء قال نعم ايها و كنت به معجبة. وعليه رفيقة وبه شفيعة. واني زوجته كريمة من ثراء قومي امن بنت وهب - 01:31:59  
مات ابوه وامه وهم شباب ماتت امه يمكن في سن العشرين او شيء في هذا المرحلة وكفلته انا وامه وقال له الملك ان الذي قلت له كما قلت فاحفظ الدار - 01:32:22

واحدر عليه من اليهود فانهم له اعداء. ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا. وقتل ما ذكرتم لك دون هؤلاء الروح الذين يعني هذا امر ايه؟ سر بيبي وبيتهم. فاني لست امن ان تدخلهم - 01:32:46

في ان تكون لك الرئاسة. وهذا حصل لما حصلت البعثة. حسدوهابني هاشم ولم يؤمنوا مع ايمانهم انه رسول من عند الله فينصبون لك الحبائل ويبتغون لك الغوايل وهم فاعلون ذلك وابناؤهم الغيث - 01:33:06

ويحصل هذا وقد حصل ولو لا اني اعلم ان الموت مجتاهي قبل مبعثه لسرت اليه بخير ورجل حتى اجعل اني اجد في الكتاب الناطق والعلم السابق ان يثري بدار استحكام امره وموضع واهل نصرته وموضع قبره وهذا - 01:33:26  
الذي كان يقوده اليهود ويخبرون الناس به. يعني هذا لم يكن سرا في تلك اللحظة بين اهل الكتاب ومن يعلم الكتاب لولا اني اعطيه الآفات واحضر عليه العاهات لاعميته على حداثة سنه امرا. يعني لولا اني - 01:33:52

ان اخبار للناس في امره سيسبب له مشكلة لتكلمت. ثم يعني او صاه وادخل القوم اكراما عجيبة. فجاء الوفد امر لكل واحد منهم بعشرة اعوام وعشر الایام وحلتين وخمسة ارقان من الذهب. طبعا جزاكم الله يمكن تلائمية غرام اربعينية مش - 01:34:12  
وعشرة ابطال من الفضة. وامر لعبد المطلب بعشرة اضعاف وقال اذا جاء الحول فاتني بما يكون منه يعني النبي عليه الصلاة والسلام. لكن مات سيف ابن ذي يزن قبل ان يحول عليه الحرب. على كل اخواننا كان في البلد ان يتكلم عن مشهد العرب لكن يعني طالب من الحديث - 01:34:42

المرة القادمة سنتكلم عن نشأة العرب. كيف وصلت الى شجرة الاسد والحديث عن احوالهم والحمد لله رب العالمين - 01:35:12